رقادي واذهبت حبة قلبي يعني اثرت في عقلي

كانت من الكحلا سؤلي انما اجلي تمثل في فؤادي سولا

يقول كانت هذه النظرة مرادي ومطلوبي من هذه المراة وكانت في الحقيقة اجلي تصور مرادا في قلبي • يعني ان نظرة اليها في حال التوديع اذهب روحه كان النظرة اجلا لا سولا

اجد الجفا على سواك مروة والصبر الا في نواك جميلا

اراد بالجفا النبو والامتناع ولذلك وصله بعلى • يقول الامتناع من النسا مروة عندي الا منك • والصبر جميل الا في بعدك كما قال البحتري شعر

ما احسن الصبر الا عند فرقة من • من فايه صرت بين البث والحزن

واري تدللك الكثير محببا واري قليل تدلل مملولا

يقول امل دلال غيرك وان قل واحب دلالك وان كثر كما قال جرير شعر

ان كان شانكم الدلال فانه • حسن دلالك يا اميم جميل

تشكو روادفك المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلا

لو امكنها لقالت مشكوى الذي وجد فيكون المعنى تقل هواك علي تقل روادفك على المطية الا انه اتبع التانيث ليصح الوزن ويعذب الكلام • ولانه اراد تبعه قوله • ويغيرني جذب الزمام البيت • والتي في قوله شكوى التي يعني مطية وجدت هواها دخيلا وبنى البيتين على ان المطية من شكوها روادفها وقلبها فهما ايضا فا وصاف الحب العاشق هذا الذي ذكرت هو ما قيل في تفسير هذا البيت • واحسن من هذا ان يقال اراد شكوى النفس التي وجدت هواك دخيلا يعني العاشق لها • ثم يجوز ان يعني نفسه او نفس عاشق والروادف الكفل وما حولها جمع رادفة لانها تردف الانسان اي تكون خلفه • كالرديف الذي يكون خلف الراكب

ويغيرني جذب الزمام لقلبها فمها اليك كطالب تقبيلا

يقول يحملني على الغيرة جذبك زمامها اليك لانها تقلب فمها اليك كانها تطلب قبلة كما قال مسلم شعر

والعيس

المجلس

والعيس عاطفة الرؤس كانما • يطلبن سر محدث في الاجلس

حدق الحسان من الغواني هجن لي يوم الفراق صبابة وغليلا

حدق يذم من القواتل غيرها بدر بن عمار بن اسماعيلا

يذم يجير ويعطي الذمام • يقول يجير بدر من كلما يقتل سوى هذه الاحداق اي انه لا يقدر على الاجارة منها كما قال شعر

وفي الامير هوا العيون فانه • مالا يزول بباسه وسخايه

فاما قوله شعر شعر

فلو طرحت قلوب العشق فيها • لما خافت من الحدق الحسان

فقد اثبت في هذا ما استثنى في مدح بدر يعني اهل العشق يعني ان الامن عم بلاد فارس فلو طرحت فيها قلوب العشاق لما خافت سهام الاحداق

الفارج الكرب العظام بمثلها والتارك الملك العزيز ذليلا

يقال فرج عنه يفرج وافرج يفرج وفرج يفرج تفريجا اي كشف الغم عنه • يعني انه يفرج الكرب عن اوليايه بمثلها ليثن له على اعدايه • يعني انه يقتل الاعدا ليدفعهم عن اوليايه ويفرقهم يعني اوليايه فيتبل عنهم الفقر ويعني بمثلها من الاموال والحروب

محك اذا مطل الغريم بدينه جعل الحسام بما اراد كفيلا

المحك اللجوج • وسمع الاصمعي اعرابية ترقص ولدها وهي تقول شعر

اذا الخصوم اجتمعت جثيا • وجدته الوى محكا ابيا

يقول يلج فيما يطلب ولا يتوانى • فاذا مطل الغريم ولم يقض دينه طالبه بالسيف بذلك مطالبة الكفيل • يعني انه يقتضي الدين بالسيف واذا كان السيف متقاضيا صار الغريم قاضيا

نطق اذا حط الكلام لثامه اعطى بمنطقه القلوب عقولا

النطق الجيد الكلام ومثله المنطيق وكانت العرب تتلثم بعمايمها فاذا ارادوا ان يتكلموا كشفوا اللثام عن افواههم • يقول اذا وضع الكلام لثامه عن فمه عند النطق افاد منطقه قلوب السامعين عقولا • يعني انه يتكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)